العرب
الإثنين 2020/02/10
السنة 42 العدد 11613

بداية آسيوية قوية للهلال بمواجهة سعودية إيرانية

قمة خليجية بين الوحدة الإماراتي والأهلي السعودي

مستعدّون للدفاع عن لقب البطل

تعود منافسات دوري أبطال آسيا إلى النشاط مجددا، عندما تنطلق الجولة الأولى من دور المجموعات والتي ستكون زاخرة بعدد من المواجهات المثيرة، ولعل القمة الأكبر هي التي ستجمع السد القطري بنظيره النصر السعودي، فيما يستضيف حامل اللقب الهلال شهر خودرو الإيراني، ويلتقي العملاقان، الأهلي السعودي والوحدة الإماراتي أيضا.

دبي – ينطلق الهلال السعودي في حملة الدفاع عن لقبه القاري بمواجهة فريق شهر خودرو الإيراني الإثنين، ضمن الجولة الأولى لمسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم التي تطغى عليها هذا الموسم مخاوف أمنية وصحية. ويدخل الهلال المسابقة متوجا بلقب "نادي العقد" في المسابقة، بحسب استفتاء أجراه الاتحاد الآسيوي ونشر نتائجه عبر موقعه الإلكتروني. وسيكون الفريق السعودي الإثنين في مواجهة فريق شهر خودرو الإيراني الذي يشارك للمرة الأولى، على ملعب زعبيل في نادي الوصل بدبي، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية التي تشهد أيضا حلول شباب الأهلي دبي ضيفا على باختاكور في أوزبكستان.

وتوج الهلال بقيادة المدرب الروماني رازفان لوشيسكو العام الماضي بلقب المسابقة للمرة الثالثة في تاريخه بعد 1991 و2000، بدفع أساسي من مهاجمه "الأسد" الفرنسي بافيتيمبي غوميز، أفضل لاعب في المسابقة وهدافها في الموسم الماضي بـ11 هدفا. ويمر فريق مدينة الرياض بمرحلة جيدة على مختلف المستويات، إذ قدم أداء مشرفا في كأس العالم للأندية 2019 وحل رابعا فيها، ويتصدر حالياً الدوري المحلي بفارق ثلاث نقاط عن النصر حامل اللقب.

وسيكون الهلال بمعظم نجومه مثل غوميز والبرازيلي كارلوس إدواردو والبيروفي أندري كاريو وسالم الدوسري، لكن في غياب الظهير محمد الشلهوب الذي أعلن النادي السبت، تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية. من جهته، يخوض شهر خودرو دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، بعد اجتيازه التصفيات الأولية على حساب الرفاع البحريني والسيلية القطري، وهو يحتل المركز الخامس في الدوري الإيراني.

وفي المجموعة ذاتها، يعود شباب الأهلي وصيف نسخة 2015 للمشاركة في المسابقة بثوب جديد بعدما غاب عنها في آخر نسختين. وستكون المشاركة الحالية السابعة للفريق الإماراتي الذي لعب في النسخ الست السابقة باسم الأهلي قبل أن يتم دمجه في 2017 مع ناديي الشباب ودبي وليحمل اسمه الحالي.

ويمر شباب الأهلي بفترة مميزة حاليا مع احتلاله لصدارة الدوري الإماراتي بفارق ست نقاط عن أقرب منافسيه، وهو يطمح لنقل تألقه المحلي إلى الآسيوي الذي عرف تميزا واضحا في آخر مشاركتين عندما بلغ نهائي 2015 قبل أن يخسر أمام غوانغجو إيفرغراند الصيني، وخرج من دور الـ16 في نسخة 2017 أمام الأهلي السعودي.

> في ظل توقف مباريات الدوري العراقي، يأمل فريق الشرطة في أن يعوض قارّيا خروجه من ربع نهائي بطولة الأندية العربية

ويتوقع أن يلاقي شباب الأهلي مهمة صعبة أمام باختاكور بطل أوزبكستان، والذي سبق أن فاز عليه مرتين في نسخة 2009. وسيعتمد شباب الأهلي على الرباعي أحمد خليل والأرجنتيني فيديركو كارتابيا والإسباني بيدرو كوندي والأوزبكستاني عزيز غانييف القادم من مواطنه ناساف والذي سيخوض أول مباراة رسمية بعدما تم التعاقد معه مؤخرا وقيده في المسابقة الآسيوية بدلا من المولدافي لوفانور هنريكي.

وتشهد المجموعة الأولى قمة خليجية بين الوحدة الإماراتي وضيفه الأهلي السعودي، ولقاء مرتقبا بين الشرطة العراقي واستقلال طهران الإيراني. ويدشن الوحدة مشاركته الثالثة عشرة في دوري أبطال آسيا بمعنويات عالية في أبوظبي. وبدأ الوحدة الموسم بشكل سيء حين ودع كأسَي الإمارات والرابطة مبكرا، قبل أن تتحسن نتائجه بعد التعاقدات التي أجراها في فترة الانتقالات الشتوية والتي ساهمت في تحقيقه خمسة انتصارات متتالية، جعلته يعود للمنافسة بقوة على لقب الدوري المحلي مع احتلاله للمركز الثالث وبفارق سبع نقاط عن شباب الأهلي المتصدر.

وضم الوحدة الكوري الجنوبي لي ميونغ والكونغولي بول خوسيه مبوكو والبرازيلي لوكاس بيمينتا والمحليين خميس إسماعيل وفارس جمعة. ويشكل اللاعبون الجدد مع الأرجنتيني سيباستيان تيغالي الذي سجل في المسابقة الآسيوية كلاعب محلي بعدما نال الجنسية الإماراتية، والكوري الجنوبي تشانغ ريم والمخضرم إسماعيل مطر، نقطة الثقل في تشكيلة المدرب الإسباني مانويل خيمينيز.

ويعول الوحدة الذي ودع منافسات النسخة الماضية من دور الـ16 أمام النصر السعودي، على البداية الجيدة في دوري الأبطال ومساندة جماهيره بعدما قرر دخولها مجانا إلى مدرجات ملعب آل نهيان.

من جهته، يدخل الأهلي وصيف 1986 و2012 مثقلا بالإصابات لاسيما لنجمه السوري عمر السومة. وسبق للوحدة والأهلي أن التقيا في نسخة 2008، فتعادلا ذهابا 0–0 في جدة، وفاز الفريق الإماراتي 1–2 في أبوظبي إيابا.

ويستعد الشرطة لاستضافة استقلال طهران الإيراني في مدينة أربيل مركز إقليم كردستان في شمال العراق. واختار الشرطة ملعب كربلاء (جنوب) الدولي سابقا لمبارياته البيتية، قبل مطالبته الاتحاد الآسيوي بنقلها إلى أربيل في ظل إبداء بعض فرق المجموعة رغبتها في عدم زيارة كربلاء في ظل الاحتجاجات التي تشهدها بغداد ومناطق جنوب العراق منذ أكتوبر الماضي.

وفي ظل توقف مباريات الدوري العراقي حتى الآن بسبب الأوضاع الراهنة، يأمل الشرطة في أن يعوض قارّيا خروجه من ربع نهائي بطولة الأندية العربية على يد الشباب السعودي. واعتبر المدرب المساعد للفريق أحمد صلاح أن المشاركة الآسيوية "هي الأصعب وتختلف عن كل البطولات الأخرى".

اختلاسات مالية تزعزع الاتحاد الأفريقي

القاهرة – أماط التقرير النهائي للمراجعات، الذي أعدته فاطمة سامورا الأمينة العامة للفيفا، التي تولت الإشراف على الاتحاد الأفريقي لكرة القدم خلال الأشهر الستة الماضية، اللثام عن وجود مخالفات مالية جسيمة واختلاسات تخص المكتب التنفيذي للكاف، حسب صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية.

وبدأت سامورا إشرافها على الكاف، في أغسطس الماضي، لكن الاتحاد الأفريقي أنهى عملها مطلع هذا الشهر، رغم طلب جياني إنفانتينو رئيس الفيفا استمرارها، بحسب تقارير صحافية.

وقالت "نيويورك تايمز"، إن مراجعات سامورا أثبتت وجود مخالفات مالية كبيرة، منها ما يتعلق بكيفية إنفاق ملايين الدولارات، من أموال تطوير كرة القدم، التي أرسلها الاتحاد الدولي لنظيره الأفريقي.

وأضافت الصحيفة أنها حصلت على نسخة من تقرير لجنة المراقبة، الذي يؤكد أن الفيفا حوّل ما يوازي 51 مليون دولار إلى الكاف، من 2015 إلى 2018.

ومنذ ذلك الحين، تم صرف حوالي 24 مليون دولار فقط من هذا المبلغ، من قبل مسؤولي الكاف.

> مراجعات سامورا أثبتت وجود مخالفات مالية كبيرة، منها ما يتعلق بكيفية إنفاق ملايين الدولارات، من أموال تطوير كرة القدم

وذكر التقرير أن هناك مصروفات تفتقر إلى المعلومات، وهو ما جعل من المستحيل تحديد المستفيدين من الأموال، في بعض الحالات. كما أشار المراقبون في تقريرهم، إلى أنهم لم يتمكنوا من مباشرة عملهم بحرية، لأن الكثير من السجلات غير موثقة، وتم تغييرها يدويا.

وبحسب "نيويورك تايمز"، من المرجح أن تؤدي التفاصيل التي كشفت عنها المراجعة، إلى حدوث تحقيقات جديدة في قسم الأخلاقيات بالفيفا، والذي لم يتعامل بعد مع عدد من التحقيقات الطويلة، بما في ذلك التحقيق مع أحمد أحمد، رئيس الكاف.

وقد رفض الفيفا التعليق حتى الآن على هذا التقرير. جدير بالذكر أن السلطات الفرنسية، أوقفت رئيس الكاف في يونيو الماضي، للتحقيق معه في اتهامات، منها التعاقد مع شركة فرنسية يترأسها أحد أصدقائه، لتوريد معدات رياضية للاتحاد القاري.

وتضمنت الاتهامات أيضا، منح رشوة قدرها 20 ألف دولار لرؤساء اتحادات أفريقية، والإنفاق ببذخ على شراء السيارات من أموال الكاف، إلى جانب التحرش ببعض الموظفات. وتوقفت لجنة الأخلاق بالفيفا عن التحقيق في هذه الملفات، بعد موافقة أحمد على إشراف سامورا على الاتحاد الأفريقي.

لافيلني يكيل المديح لموندو دوبلانتيس

باريس – قال الفرنسي رينو لافيلني صاحب الرقم القياسي السابق في القفز بالزانة إن الرياضي السويدي الشاب موندو دوبلانتيس، صاحب فضية بطولة العالم والذي حطم الرقم القياسي السابق عندما سجل 6.17 متر، سيكون بوسعه تحقيق نتائج أفضل مستقبلا.

وردا على سؤال عن إمكانية نجاح دوبلانتيس في القفز لارتفاع 6.20 متر قال لافيلني لصحيفة ليكيب الفرنسية "هذا ممكن جدا. ولا يوجد سبب يمنع حدوث ذلك".

وأشار لافيلني الذي كان موجودا في منافسة أخرى في روين بفرنسا عندما سمع بإنجاز دوبلانتيس إنه كان يتوقع النتيجة وأضاف "كنت مستعدا لذلك، لقد فعلها وهنيئا له". وبهذا الإنجاز حقق دوبلانتيس بطل أوروبا حلم حياته بتسجيل الرقم القياسي في محاولته الثانية في لقاء تورون في بولندا بالجولة العالمية لألعاب القوى داخل القاعات.

وقال دوبلانتيس المولود في أميركا والبالغ عمره 20 عاما "هذا أمر أردت فعله منذ أن كنت في الثالثة من العمر. هذا عام مهم لكنها طريقة جيدة لبدايته".

وحطم البطل السويدي الرقم في قفزته السادسة في البطولة بعدما فشل في عبور الارتفاع ذاته في دوسلدورف بألمانيا يوم الثلاثاء الماضي عندما سقطت العارضة أثناء هبوطه. وكان لافيلني سجل رقمه القياسي والبالغ 6.16 متر في فبراير 2014 في دونيتسك بأوكرانيا.

وخطف دوبلانتيس كل الأضواء إذ لم يتمكن أي متسابق من الستة الآخرين من تسجيل أكثر من 5.52 متر. وبعد الاحتفال بالإنجاز توجه دوبلانتيس الذي بدأ بتحطيم الأرقام القياسية منذ كان عمره سبع سنوات إلى المدرجات لاحتضان والدته.

ورغم أن دوبلانتيس وُلد في ولاية لويزيانا الأميركية فإنه اختار تمثيل السويد مسقط رأس والدته. وكان جريج، والد ومدرب دوبلانتيس، من المتسابقين الموهوبين في القفز بالزانة بالولايات المتحدة قبل الاعتزال، أما والدته هيلينا فكانت لاعبة كرة طائرة ومتسابقة في منافسات السباعي في السويد. وعن الرقم القياسي الجديد قال نجم القفز بالزانة المعتزل سيرغي بوبكا عبر تويتر "إنجاز رائع.. عظيم أن تحظى ألعاب القوى بمثل هذه المواهب.. إلى الأمام".

الدرّاج الإماراتي البلوشي يتغنى بإنجازه

دبي – نجح الدراج الإماراتي محمد البلوشي في تحقيق إنجاز جديد يضاف إلى رصيده الذهبي ولرياضة الإمارات بشكل عام بعد تتويجه بلقب رالي حائل نيسان الدولي وحصوله على المركز الأول في الترتيب العام لفئة الدراجات النارية وذلك بعد أقل من أسبوع واحد من تتويجه بلقب رالي البحرين. وبذلك جمع البطل الإماراتي الذي لا يعرف المستحيل بين لقبين كبيرين بدولتين مختلفتين في فترة زمنية وجيزة، فيما حل شقيقه سلطان البلوشي حامل لقب حائل الموسم الماضي في المركز الثاني.

وقال البلوشي في تصريحات صحافية "هذه هي المرة الأولى التي أشارك فيها برالي حائل الدولي في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأشعر بسعادة بالغة لأن المنافسة لم تكن سهلة مع نخبة من الدراجين العالميين لاسيما في ظل صعوبة الملاحة والتضاريس بالصحراء الجبلية الوعرة التي لم أتدرب فيها من قبل لكن الاستعداد البدني والنفسي والفني ساعدني كثيرا في مواجهة التحديات، وتحقيق المركز الأول وصعود منصة التتويج".

الهدف القادم

أضاف البلوشي "انتزعت اللقب من شقيقي الأصغر سلطان الذي كان قد أحرزه عامي 2018 و2019، وبالتالي لم يذهب بعيدا وظل إماراتيا خالصا، وهدفي القادم هو العودة للاستعداد للمشاركة في رالي الباها 2020، والذي ستكون أول جولة فيه بمدينة سيرتا البرتغالية في مارس المقبل، فيما ستكون الجولة الثانية في دبي خلال شهر أبريل، والثالثة في الأردن، وهدفي هو المركز الأول والرقم واحد بالطبع لتكرار إنجاز عام 2018، كما أنني سأستعد أيضا للمشاركة في رالي أبوظبي الصحراوي الدولي في شهر مارس المقبل".

وعن مثله الأعلى في عالم الراليات للدراجات النارية قال البلوشي "المدرب البلجيكي الراحل جور جوبي هو قدوتي في تلك الرياضة، لأنه أول من علمني فنون ومهارات الدراجات النارية. كما أنه علمني ما هو أهم وهو حب الدراجة، والتركيز في وضع الأهداف الاستراتيجية والمرحلية، والاستمتاع بالسباقات بعيدا عن الوقوع تحت ضغوط المنافسة على المراكز حتى صرت أعشق دراجتي وأفكر فيها وفي تدريباتي 18 ساعة يوميا وتعلمت أيضا منه أنه من يحب شيئا يبدع فيه وأنا أعشق الدراجة النارية وأعرف كل تفاصيلها، ولا أترك شيئا للمصادفة في التدريبات لأن الاحتراف والواقعية أسهل الطرق لتحقيق الإنجازات".

وعن أهم التحديات التي واجهته أوضح أن أهم تحد واجهه أنه كان قد قرر الاعتزال في عام 2013 بعد وصوله إلى سن الـ33 عاما وهو السن الذي يعتزل فيه أغلب الدراجين. وقال "لكن علاقتي بالدراجة النارية ليست علاقة بطولة ولا إنجاز ولا مسابقة إنها علاقة حياة، ولما وجدت صعوبة في الابتعاد عن هوايتي وعشقي واستشرت واحدا من أهم أصدقائي وهو ماهر بدري توصلت إلى القرار بعدم الاعتزال وأن أستمر في إسعاد نفسي، ولو كان ذلك بعيدا عن المشاركات الدولية".

الحفاظ على اللياقة

وتابع "قررت أيضا أن أواصل التدريبات البدنية حتى أحافظ على لياقتي، ومن حسن الحظ أن أهم إنجازات حققتها في حياتي جاءت مع تقدم العمر، وأنا لا أعترف بالمستحيل، ولن أستسلم لفكرة العمر لأنني وصلت حاليا إلى قمة النضج في رياضتي المفضلة، خاصة بعد تفوقي على دراجين أغلبهم في العشرينات أي في منتصف عمري لأنني بلغت الأربعين هذا العام".

وعن الهواجس التي هاجمته ليلة السباق الأخير في حائل وكيف تعامل معها قال "لم أفكر إلا في الحفاظ على الصدارة، والتركيز في عدم الوقوع بأي أخطاء ولم أفكر أبدا في الفوز أو الخسارة ولا في منصة التتويج تاركا كل ذلك لما بعد السباق، وابتعدت عن التوتر لأنني قررت أن أخوض هذا السباق للمتعة الشخصية".

على درب العمالقة

غوميز يطارد مزيدا من الأرقام في السعودية

الرياض – عبّر الفرنسي بافيتيمبي غوميز مهاجم الهلال عن سعادته بالوجود مع الفريق خلال الفترة الماضية مؤكدا أن الهدف الأول له هو الفوز ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال غوميز في تصريحات للحساب الرسمي للدوري السعودي للمحترفين "أسجل الكثير من الأهداف لأنني محظوظ جدا باللعب لفريق الهلال... لدي زملاء رائعون داخل الفريق، سواء في التدريب أو خارج الملعب، ونمتلك روحا عالية. لدينا تحديات كبيرة ونتمتع بالطموح ومتفائلون بالمستقبل. وأهم شيء بالنسبة لنا أن نكون أبطال الدوري".

وتطرق المهاجم الفرنسي لمسيرته في الملاعب الأوروبية قبل الانتقال إلى الهلال، وقال "لعبت في مستويات عالية وفي أكبر المحافل الكروية كدوري أبطال أوروبا وكأس العالم وبطولة أمم أوروبا، ولكن في كرة القدم، كل دولة تختلف عن الأخرى، ويجب عليك التأقلم والتعلم".

وفي ما يتعلق بالمباريات التي يواجه فيها فريقه الهلال نظيره الاتحاد، قال غوميز "مباراتنا ضد الاتحاد رائعة من ناحية الجماهير والأجواء والملعب، ودائما تكون مباراة جيدة لأن هناك العديد من المواهب على أرض الملعب".

وعن حياته بالمملكة، قال غوميز "حياتي بالسعودية رائعة جدا. لدى السعودية حضارة وتاريخ عريق، وأنا سعيد بوجود عائلتي هنا. الجماهير تمنحني الكثير من الحب، وأقدر هذا الشيء بشكل كبير".